

# صغر صيوان الأذن والرتق السمعي

## المصادر:



منظمة EAR  
community



المزيد عن صغر  
صيوان الأذن والرتق  
السمعي



قصة عائلة



انظر درجات صغر  
صيوان الأذن

- يكتمل تكون جميع أجزاء هيكل الأذن خلال أول 20 أسبوعًا من نمو الجنين.
- أحيانًا يتعطل نمو هيكل الأذن أو يتوقف ولا يكتمل. وهذا يؤدي إلى صغر صيوان الأذن أو الرتق السمعي أو كليهما معًا.
- من أسباب صغر صيوان الأذن والرتق السمعي الأمراض الوراثية والمتلازمات، ولكن قد يصاب بهما الشخص بلا سبب.
- صغر صيوان الأذن هو صغر حجم الأذن الخارجية وتشوهها.
- أما الرتق السمعي فهو عدم اكتمال نمو القناة السمعية وطبلة الأذن وفراغ الأذن الوسطى وعظيمات الأذن. والرتق السمعي غالبًا ما يصحبه صغر صيوان الأذن.
- هناك أربع درجات لحدّة صغر صيوان الأذن وهي:
  - الدرجة الأولى - أذن الطفل الخارجية تبدو صغيرة ولكنها في الغالب طبيعية، ولكن القناة السمعية قد تكون ضيقة أو غير موجودة.
  - الدرجة الثانية - الثلث السفلي من أذن الطفل بشحمة الأذن يبدو نموه طبيعيًا، ولكن الثلث العلويان صغيران ومشوهان. والقناة السمعية قد تكون ضيقة أو غير موجودة.
  - الدرجة الثالثة - هذا النوع هو الأكثر شيوعًا لصغر صيوان الأذن لدى الرضع والأطفال. ويتسم بوجود أجزاء ظاهرة من الأذن الخارجية صغيرة وغير مكتملة النمو، ومن ضمنها بدايات الشحمة ومقدار صغير من الغضروف في أعلى الأذن. وفي الدرجة الثالثة من صغر الأذن، نجد أن القناة السمعية عادة غير موجودة (وهو الرتق).
  - الدرجة الرابعة - أسوأ أنواع صغر صيوان الأذن، والمعروف بانعدام الصيوان. وانعدام الصيوان هو عدم وجود الأذن أو القناة السمعية مطلقًا لدى الطفل، سواء بشكل منفرد أو معًا.
- من طرق العلاج إعادة بناء الأذن جراحيًا، مع أن هذه الجراحة قد لا تجرى في العادة إلى أن يكبر الطفل ويتوفر لديه كم وفير من الغضروف ويصبح من السهل تطعيمه.
- وقد ينصح الطبيب بتركيب المعينات السمعية أو الأجهزة السمعية المزروعة بالعظام (BAHA). إلا أن المعينات السمعية لا تستخدم إلا إذا كانت القناة السمعية موجودة ومفتوحة.
- أما الأجهزة السمعية المزروعة بالعظام فتستخدم لأي درجة من درجات صغر صيوان الأذن والرتق السمعي.
- الأجهزة السمعية المزروعة بالعظام تصدر اهتزازات صوتية، فتنقل هذه الاهتزازات عبر عظام الجمجمة إلى الأذن الداخلية العظمية فيتمكن الطفل من السمع.
- عندما يتم تركيب الأجهزة السمعية المزروعة بالعظام للرضع والأطفال الصغار، فهي تتركب على طوق على الرأس. ثم إذا كبر الطفل (وبلغ حوالي 5 أعوام أو أكثر)، تُزرع في جمجمة الطفل دعامة معدنية جراحيًا حتى يستقر الجهاز ويثبت دون طوق الرأس.
- تركيب المعينات السمعية أو الأجهزة السمعية المزروعة بالعظام والتسجيل في برامج التدخل المبكر يساعدان في الوقاية من تأخر النطق واللغة وضمان تحقيق نتائج اجتماعية ووجدانية وتعليمية إيجابية.